وما احسن قول الربيع بن خثيم رضي الله عنه
لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون
ذنبا وكذبا بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي
وليس كما فهم بعض اهمتنا ان الاستغفار
على هذا الوجه يكون كذبا بل هو ذنب
فانه اذا استغفر عن قلب لاه ولا يستحضر
طلب المغفرة ولا يلجأ الى الله بقلبه فان ذلك
ذنب عقابه الحرمان وهذا كقول الرابعة
استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير واما اذا

قال

قال اتوب الى الله ولم يتب فاحشك انه كذب
واما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان
غافلا فقد يصادف وقته فيقبل من اكثر
طرق الباب يوشك ان يلج ويوضح ذلك
انكاره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد
منه مائة مرة وقطعه لمن قال استغفر الله
واتوب اليه بالمغفرة وان كان قد قرن الزحف
مرة وثلث مرات فهاقد كشف الغطاء
فاختر لنفسك ما تحلوا وفكت الزهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)